



تحليل أنشطة كتب الاجتماعيات للمرحلة الابتدائية في ضوء مهارات الاستقصاء العلمي

تحليل أنشطة كتب الاجتماعيات للمرحلة الابتدائية في ضوء مهارات الاستقصاء العلمي

م. م. قيس شاكر كريم الجبوري

مديرية تربية بابل

البحث والتطوير

البريد الإلكتروني Email : qysshakr523@gmail.com

الكلمات المفتاحية: تحليل أنشطة كتب الاجتماعيات ، المرحلة الابتدائية ، مهارات الاستقصاء العلمي .

كيفية اقتباس البحث

الجبوري ، قيس شاكر كريم، تحليل أنشطة كتب الاجتماعيات للمرحلة الابتدائية في ضوء مهارات الاستقصاء العلمي، مجلة مركز بابل للدراسات الانسانية، ٢٠٢٢، المجلد: ١٢، العدد: ٣ .

هذا البحث من نوع الوصول المفتوح مرخص بموجب رخصة المشاع الإبداعي لحقوق التأليف والنشر (Creative Commons Attribution) تتيح فقط للآخرين تحميل البحث ومشاركته مع الآخرين بشرط نسب العمل الأصلي للمؤلف، ودون القيام بأي تعديل أو استخدامه لأغراض تجارية.

Registered في مسجلة في

ROAD

Indexed في مفهرسة في

IASJ

Journal Of Babylon Center For Humanities Studies 2022 Volume:12 Issue : 3
(ISSN): 2227-2895 (Print) (E-ISSN):2313-0059 (Online)

Analysis of the activities of social books for the primary stage In the light of scientific investigation skills

Assistant Lecture
Qais Shaker Karim Al Jubouri
Babylon Education Directorate
research and development

Keywords : Analysis of the activities of social books, elementary school, scientific investigation skills.

How To Cite This Article

Al Jubouri , Qais Shaker Karim, Analysis of the activities of social books for the primary stage In the light of scientific investigation skills, Journal Of Babylon Center For Humanities Studies, Year :2022,Volume:12, Issue 3.

This is an open access article under the CC BY-NC-ND license
(<http://creativecommons.org/licenses/by-nc-nd/4.0/>)

[This work is licensed under a Creative Commons Attribution-NonCommercial-NoDerivatives 4.0 International License.](http://creativecommons.org/licenses/by-nc-nd/4.0/)

Abstract

The current research aims to analyze the activities of social studies books for the primary stage in the light of the skills of the scientific investigation. Paragraphs were added to them, then the researcher began analyzing the activities within the content of social books for the primary stage according to the skills of the scientific investigation, and to make sure of the stability of the analysis, the researcher used other analysts and by using the Cooper equation, the coefficient of stability between the researcher and the first analyst reached (92.5%) and between the researcher and the second analyst (85%) (Between the first analyst and the second analyst (82.5%)), and for the purpose of extracting the results, the researcher used the repetition and the percentage repetition of the



skills of the scientific investigation, and the search resulted in the following results: The highest skill achieved is the communication skill with (52) repetitions and a percentage repetition of (31.13%) then followed by Procedural definition skill by (34) repetitions and percentage repetition (20.35%), then classification skill by (32) repetitions and by a percentage of (19.16%) and then Maha Observation time by (26) repetitions and by a percentage of (15.56%) and then the skill of experimentation by (8) iterations and a percentage of (4.79%) and then the conclusion skill by (4) iterations and a percentage of (2.39%) (2) Two repetitions with a percentage of (1.19%) is the skill of imposing assumptions and interpreting data, while the skill that has been achieved (one repetition) and with a percentage repetition (0,59%) is the skill of controlling variables, as well as the skill that did not have any repetition within the results of the analysis and was Its percentage repetition (zero%) is the skill of measurement. In light of the research results, the researcher reached a set of conclusions and recommendations.

Conclusions

1- Not to include all the skills of scientific investigation in the content of activities in the social books for the elementary stage.

2- Focusing on the observation aspect in most activities, which affects the lack of students being able to practice other thinking skills.

Recommendations

1- Reconsidering the activities that are included in the social books for the elementary stage, in line with the reality of the labor market, knowledge economy and scientific and technological development .

2-The necessity for the authors to review the content to get rid of the typographical errors in it, in order to preserve the scientific accuracy that modern books should have.

المستخلص

يرمي البحث الحالي الى تحليل أنشطة كتب الاجتماعيات للمرحلة الابتدائية في ضوء مهارات الاستقصاء العلمي ولتحقيق ذلك أعد الباحث قائمة بمهارات الاستقصاء العلمي ثم عرضها على نخبة من السادة الخبراء والمتخصصين بمناهج وطرائق تدريس الاجتماعيات وعلم النفس التربوي ، لإبداء آرائهم وملاحظاتهم القيمة عليها ، وفي ضوء ذلك عدلت بعض الفقرات وأضيف إليها ، ثم شرع الباحث بتحليل الأنشطة ضمن محتوى كتب الاجتماعيات للمرحلة الابتدائية على وفق مهارات الاستقصاء العلمي ، وللتأكد من ثبات التحليل استعان الباحث بمحللين آخرين وباستعمال معادلة كوبر بلغ معامل الثبات بين الباحث والمحلل الاول (92.5%) وبين الباحث والمحلل الثاني (85%) وبين المحلل الاول والمحلل الثاني (82.5%) ، ولغرض استخراج النتائج

استعمل الباحث التكرار والتكرار المئوي لمهارات الاستقصاء العلمي ، واسفر البحث عن النتائج الاتية : إن أعلى مهارة تحققت هي مهارة الاتصال بواقع (٥٢) تكراراً وبتكرار مئوي بلغ (٣١.١٣%) ثم تلتها مهارة التعريف الاجرائي بواقع (٣٤) تكراراً وبتكرار مئوي (٢٠.٣٥%) ثم مهارة التصنيف بواقع (٣٢) تكراراً وبنسبة مئوية بلغت (١٩.١٦%) ومن ثم مهارة الملاحظة بواقع (٢٦) تكراراً وبنسبة مئوية بلغت (١٥.٥٦%) ثم مهارة التجريب بواقع (٨) تكرارات وبنسبة مئوية بلغت (٤.٧٩%) ومن ثم مهارة الاستنتاج بواقع (٤) تكرارات وبنسبة مئوية بلغت (٢.٣٩%) أما المهارة التي حققت (٢) تكرارين وبنسبة مئوية بلغت (١.١٩%) هي مهارة فرض الفروض ، وتفسير البيانات ، أما المهارة التي حققت (تكراراً واحداً) وبتكرار مئوي (٠,٥٩%) هي مهارة ضبط المتغيرات ، وكذلك المهارة التي لم تحظ بأي تكرار ضمن نتائج التحليل وكان تكرارها المئوي (صفر%) هي مهارة القياس وفي ضوء نتائج البحث توصل الباحث إلى مجموعة من الاستنتاجات والتوصيات .

الاستنتاجات

- ١- عدم تضمين كل مهارات الاستقصاء العلمي في محتوى الأنشطة في كتب الاجتماعيات للمرحلة الابتدائية .
- ٢- التركيز على جانب الملاحظة في اغلب الأنشطة مما يؤثر على عدم تمكين التلاميذ من ممارسة مهارات التفكير الأخر .

التوصيات

- ١- إعادة النظر في الأنشطة التي تتضمنها كتب الاجتماعيات للمرحلة الابتدائية بما يتماشى مع واقع سوق العمل والاقتصاد المعرفي والتطور العلمي والتكنولوجي .
- ٢- ضرورة أن يراجع المؤلفون المحتوى للتخلص من الأخطاء المطبعية الموجودة فيه ، حفاظاً على الدقة العلمية التي ينبغي أن تتمتع بها الكتب الحديثة .

الفصل الاول

التعريف بالبحث

أولاً مشكلة البحث : خضعت المقررات الدراسية عامة ومقررات المواد الاجتماعية خاصة لعمليات تغير ونقد ومراجعة مستمرة بسبب مجموعة من العوامل يفرضها التطوير والتغيير في حياة المجتمع والمتعلمين وطبيعة المعرفة وتعدد مجالاتها ولهذا فلا بد من ان تواكب مقرراتنا الدراسية التطورات العالمية وفق المنهج العلمي والتجارب العملية الناجحة في التخطيط للعمل



والتأكيد على ضرورة أن يكون المحتوى الجديد يسمح للمتعلمين بالتعامل معه بما يُعزز قدرته على التعلم والتقويم الذاتيين والابتعاد عن بقاء المتعلم متلقياً بالرغم من تحديث المناهج وجعل محتواها شيق يحث المتعلم على التفكير، وحتى تؤدي هذا الدور فلا بد من ان يتضمن محتوى المقررات أنشطة تكون جزءاً من المنهاج وضرورة أن تكون المكون الرئيسي في مقررات المواد الاجتماعية وأن تولى الأهمية في تعلمها وتعليمها ، لذا فإن الأنشطة تلعب دوراً أساسياً في جعل الطلبة متمكنين من محتوى مقررات كتب الاجتماعيات وتطوير التفكير العلمي والمهارات وتعزيز قدرات العمل الجماعي وهذا ما أكد عليه الأدب التربوي ، ومن معايير الأعداد الجيد للكتب المدرسية أن تتضمن مجموعة من الأنشطة التعليمية كون هذه الأنشطة تعمل على تحسين مهارات الطلاب العملية وتكون جزء من المنهاج. (yuzak&sen,2015,120)

وبما ان وزارة التربية العراقية هي الجهة المسؤولة عن عملية التطوير، حيث وضعت خطة شاملة خلال عملية التطوير تضمنت إثراء المناهج التعليمية بالأنشطة التربوية واستراتيجيات وطرق تدريس حديثة وتطوير الاهداف التربوية من خلال تنمية مهارات الاستقصاء العلمي في كتب المواد الاجتماعية وأنشطتها كأحد الوسائل والادوات التي يستخدمها الفرد لمواجهة الصعوبات والمشكلات التي تنتجها العملية التعليمية ، وتعد مهارات الاستقصاء العلمي من أهم المهارات التي تُحقق أهداف دراسة المواد الاجتماعية مما يجعلها حقلاً مناسباً للارتقاء بقدرات التلاميذ في مجال الفهم والتفكير .

وفي استطلاع رأي قام به الباحث لعدد من المعلمين حول أهمية عملية تطوير المناهج التي جرت في السنوات الاخيرة ومدى ملاءمة الأنشطة التربوية التي تتضمنها ، ومواكبتها للنهوض بالواقع التعليمي ذكر عدد من المعلمين أن كتب الاجتماعيات تعاني من أوجه القصور وان المتعلم لا يزال متلقياً بالرغم من تحديث المناهج وان الأنشطة التربوية التي تضمنتها المناهج لا تحث المتعلم على التفكير وبالتالي تظهر الحاجة إلى تحليل الأنشطة المتضمنة في كتب الاجتماعيات للمرحلة الابتدائية للوقوف على منحي التطوير ومدى تضمينها لمهارات الاستقصاء العلمي

لذا انبثقت مشكلة البحث المتمثلة في ضرورة إعادة النظر والتحليل للمناهج الجديدة للتعرف على مدى تضمينها لمهارات الاستقصاء العلمي ، وملاءمتها وتماشيها مع المعايير العالمية للتأليف فتتلخص مشكلة البحث بالسؤال الرئيس الاتي :

ما مدى توافر مهارات الاستقصاء العلمي في أنشطة كتب الاجتماعيات للمرحلة الابتدائية ؟

ثانيا: أهمية البحث والحاجة اليه:

في ظل الانفجار المعرفي والتقدم التكنولوجي والتغير السريع الذي يميز عصرنا الحالي ، اتجهت التربية الى التركيز على تعليم النشء كيفية تنمية معارف جديدة نابعة من خبراتهم السابقة بدلا من تعليمهم خضم من الحقائق غير الثابتة . كما اتجهت الى مساعدة الشباب على تكوين مفاهيم خاصة بدلا من حشو أذهانهم بتصورات الاخرين عن هذه المفاهيم ، والى تعويد الطلاب على القيام بمجموعة من العمليات العقلية النشطة التي تستند إلى التأمل والتفكير بدلا من القوقعة في اطار الحفظ ولاسترجاع .

ويرى كثير من المتخصصين في المناهج وطرق التدريس أن التدريس الاستقصائي يمكن ان يكون جوهر برامج الدراسات الاجتماعية في مراحل التعليم العام في الوقت الحاضر ، لأنه يربط الطلاب بصورة نشطة بعملية التعلم من خلال جعل حجات الدراسة ميداناً للتفكير ، واستخدام المعلومات كأداة بدلاً من استخدامها كغاية في حد ذاتها ، وتنمية مجموعة من مهارات الاستقصاء وبخاصة ما يتعلق منها بالمعرفة والمفاهيم والقيم والاتجاهات ، وتبرز أهمية مهارات الاستقصاء العلمي من خلال تمكين الطلبة من إحداث التعلم الذاتي ، وتطوير قدرات التلاميذ العلمية في التفكير من خلال إعادة المعرفة وتنظيمها وتوليد الافكار والاستنتاج وتطبيقها في مواقف حقيقية ، ونظراً لأهمية كتب الاجتماعيات والانشطة التعليمية المتضمنة في محتواها لابد من أن تخضع هي وأنشطتها إلى التحليل والتقويم بشكل مستمر ، إذ من خلالهما نحكم على مدى النجاح أو الاخفاق في تحقيق الاهداف . (سليم وآخرون، ٢٠٠٦: ١٥٧)

وتأسيساً لما سبق إن أهمية تحليل المحتوى في التربية تبرز كأداة تستخدم في مجال المناهج ، وذلك لأن الهدف من تحليل بعض المقررات الدراسية بما تحتويه من أهداف ومعايير ومهارات وأنشطة هو إصدار أحكام بشأن مدى مواكبة هذه المقررات لتطورات العصر والذي يمثل أهم أهداف البحث الحالي التي يجب أن يلتزمها أي منهج دراسي، وكذلك الأنشطة الخاصة بكل منهج محدد ، لذا يعد تحليل المحتوى اسلوب من اساليب البحث وليس منهج من مناهج البحث العلمي يستعمل في مجال تحليل بعض المناهج الدراسية المقررة إلى إصدار أحكام بشأن مدى تمشي هذه المناهج مع بعض المعايير العامة للمناهج الدراسية والتي ينبغي أن يلزم أي منهج دراسي بوجه عام وإن التغيير والتطور المستمر في أهداف العملية التربوية وما يستتبع ذلك من ضرورة إحداث تغييرات مستمرة في محتوى المناهج لتواكب هذا التطور ولتحقيق ذلك يتم الاختيار من كم هائل من الخبرات وهذا ما تسعى العملية التربوية إلى تحقيقه ، وأصبحت الدراسات التي تُطبّق تحليل المحتوى من الدراسات المتميزة ؛ فظهر الاهتمام في هذا النوع من الدراسات في



مجال الدراسات الاجتماعية لما لها من أهمية بالغة في الكشف عن مواطن الضعف في محتوى المادة الدراسية والعمل على معالجتها ، والكشف عن مواطن القوة وتدعيمها .

(الدليمي وصالح ، ٢٠١٤ : ١٦٠)

حيث تبرز أهمية تحليل المحتوى من خلال :

● استكشاف أوجه القوة والضعف في الكتب المدرسية والمواد التعليمية وتقديم أساس لمراجعتها وتعديلها عند الحاجة وينبغي على الدراسات التي تجري على هذه الكتب أن تدلنا على أي الموضوعات أكثر قيمة.

● تزويد العلماء والمؤرخين والمفكرين بالفرصة للعمل تعاونيا مع المعلمين ومديري المدارس وقادة العمل الحكومي ، وذلك لتحسين الكتب المدرسية والمواد التعليمية.

● تقديم المساعدة للمؤلفين والمحريين والناشرين في إعداد كتب مدرسية جديدة وذلك بتزويدهم بمبادئ توجيهية والإشارة إلى ما ينبغي تجنبه وما يجب تضمينه.

● تقديم مواد مساعدة في عملية مراجعة برامج الدراسة ككل ، وفي إعداد المعلمين والإداريين وفي اختيار الكتب المدرسية والمواد التعليمية . (طعيمه، ٢٠٠٤ : ٨٢)

يمكن أجمال أهمية البحث الحالي في جانبين : أحدهما نظري والآخر تطبيقي :

أولا الجانب النظري: اجراء دراسات تحليلية مستمرة استجابة لمتطلبات عملية تطوير المناهج.

١-تعرف أهم مهارات الاستقصاء الواجب توافرها في الكتاب المدرسي .

٢-إثراء عملية التعليم والتعلم بمهارات الاستقصاء من خلال تضمينها في محتوى الكتب المنهجية.

٣-أهمية دراسة الاجتماعيات لأنها تعطي صورة واضحة المعالم تفسر الظواهر الطبيعية والبشرية وتأثيرها على الانسان.

ثانيا الجانب تطبيقي: من خلال تحليل كتب الاجتماعيات للمرحلة الابتدائية تتجلى الأهمية في:

١-إلقاء الضوء على جوانب القوة والضعف في كتب الاجتماعيات للمرحلة الابتدائية.

٢-رفد القائمين على تأليف كتب الاجتماعيات للمرحلة الابتدائية بمعلومات تساعد في تحسين جودة كتب الاجتماعيات للمرحلة الابتدائية من خلال النتائج التي توصل اليها.

٣-يقدم البحث الحالي معلومات للمعلمين لاستعمال مهارات الاستقصاء العلمي في تدريس كتب الاجتماعيات للمرحلة الابتدائية قد يسترشد فيها خلال عمليات التدريس والتوجيه والارشاد .

٤- أهمية البحث الحالي للمشرفين بعد اطلاعهم على نتائجه ليتخذوه اداة لتوجيه المعلمين على التدريس وفق هذه المهارات في المرحلة الابتدائية.

ثالثاً :هدف البحث :

يرمي البحث الحالي إلى:

- تحليل محتوى أنشطة كتب الاجتماعيات للمرحلة الابتدائية في ضوء مهارات الاستقصاء العلمي عبر السؤال الآتي:
 - ما مدى درجة توافر مهارات الاستقصاء العلمي في أنشطة كتب الاجتماعيات للمرحلة الابتدائية؟
- رابعاً :حدود البحث:

- اقتصر البحث الحالي على أنشطة كتب الاجتماعيات للمرحلة الابتدائية والمقررة من قبل وزارة التربية /المديرية العامة للمناهج العراقية للعام الدراسي (٢٠١٩ - ٢٠٢٠) .
- احتوى البحث الأنشطة التي تتخلل المحتوى والتي يتم تناولها خلال عملية التعليم.
- تم تحليل الأنشطة في ضوء مهارات الاستقصاء العلمي بالاستناد إلى الأبحاث والدراسات المتعلقة بموضوع البحث.

مصطلحات البحث والتعريفات الإجرائية:

التحليل :

١-عرفه الهاشمي وعطية: أسلوب من أساليب البحث العلمي يندرج تحت منهج البحث الوصفي والغرض منه معرفة خصائص مادة الاتصال أو الكتب المدرسية ووصف هذه الخصائص وصفاً كميّاً معبراً عنه برموز كمية الى جانب ما يتم الحصول عليه من نتائج بأساليب أُخرى .
(الهاشمي وعطية ، ٢٠١١ : ١٥٧)

عرفه **Webster** بأنه :تفريغ أو تجزئة شيء كلي إلى عناصره الأساسية أو الأجزاء المكونة له .
(Webster :1971p :77)

يعرفه الباحث إجرائياً : أسلوبٌ بحثي متبع في التحليل اتبعه الباحث في تحليل الأنشطة المتضمنة في كتب الاجتماعيات في ضوء مهارات الاستقصاء العلمي بالاعتماد على وحدة الفكرة الواردة في كل نشاط .

الأنشطة :

عرفه اللقاني : نشاط يتم داخل الصف ينمي عدداً من المهارات لدى الطلاب ، ويهدف إلى إثراء العملية التعليمية . (اللقاني ، ١٩٩٩ : ٣٩).

عرفها الباحث إجرائياً : مجموعة من الأنشطة ينفذها المتعلمون داخل الصف تحت اشراف المعلم وتوجيهه بهدف اثراء العملية التعليمية وبث روح الحب والتعاون بين المتعلمين .



كتب الاجتماعيات :

عرفها العرجا: الكتاب هو الوعاء الذي يضم المحتوى من المادة الدراسية وما ي صاحبها من وسائل تعليمية وأنشطة وتدريبات وتطبيقات وأساليب مختلفة . (العرجاء ، ٢٠٠٩ : ٧)
عرفها الباحث إجرائياً : كتب مقرر للتعليم في المرحلة الابتدائية تضم (الصف الرابع والخامس والسادس) صادرة عن وزارة التربية العراقية /المديرية العامة للمناهج للعام الدراسي . (٢٠١٩-٢٠٢٠)

المرحلة الابتدائية :

عرفها الباحث إجرائياً هي مرحلة تعليمية أولية تسبق المرحلة المتوسطة تتكون في العراق من (٦) مراحل دراسية يتعلم فيها التلميذ المبادئ الأساسية والعلوم والمعارف والمهارات .

مفهوم مهارات الاستقصاء العلمي **science inquiry process**

الاستقصاء العلمي :

عرفه راشد: بأنه الطرق المتشعبة التي من خلالها يقوم العلماء بدراسة العالم الطبيعي واقتراح التفسيرات المشتقة من أعمالهم . (راشد ، ٢٠٠٣ : ٣٦٠)

عرفه الطيبي : بأنه مجموعة من الخطوات المنظمة لحل مشكلة حقيقية أو مصطنعة أو تفسير موقف محير . (الطيبي ، ٢٠٠٢ : ٢٦٥)

يعرفه الباحث إجرائياً : مجموعة من الخطوات المنظمة التي استعملها الباحث في تحليل كتب الاجتماعيات الثلاثة للمرحلة الابتدائية للعام الدراسي (٢٠١٩ - ٢٠٢٠) .

مهارات الاستقصاء:

عرفها فرج وآخرون : بأنها العمليات التي يستخدمها الطالب أثناء قيامه بالبحث والتقصي مثل تحديد المشكلة فرض الفروض الاستفسار ، تحليل البيانات ، الوصول الى نتائج . (فرج وآخرون ، ٢٠٠٣ : ١٢٧)

وعرفها قطيط: بأنها الأنشطة والمهارات العقلية والعمليات التي يمارسها العلماء أثناء استخدامهم لطريقة التفكير العلمي . (قطيط ، ٢٠١١ : ١٢٢)

عرفها الباحث إجرائياً :

مجموعة من المهارات نظم (الملاحظة ، التصنيف ، الاستنتاج ، القياس ، الاتصال ، التنبؤ ، التجريب ، ضبط المتغيرات ، التعريف الإجرائي ، تفسير البيانات ، فرض الفروض) استعملها الباحث لتحليل محتوى أنشطة كتب الاجتماعيات للمرحلة الابتدائية للاستفادة من نتائجها وتعميمها .

الفصل الثاني

دراسات سابقة

سيعرض الباحث خلاصة موجزة لمجموعة من الدراسات السابقة ذات العلاقة بموضوع البحث لغرض الإفادة منها في تحديد المنهج المناسب للبحث ، وإعداد أداة البحث ، واستعمال الوسائل الإحصائية المناسبة ، وقد ارتأى الباحث عرضها على وفق تسلسلها الزمني ثم إجراء موازنة فيما بينها ، وفيما يأتي عرضاً لهذه الدراسات.

١-دراسة عبد الرحمن بن عمر(٢٠٠٢)

(دراسة تحليلية للأنشطة المتضمنة في كتب الدراسات الاجتماعية للصف الرابع الأساسي الفلسطيني في ضوء المعايير المعاصرة.)

اجريت هذه الدراسة في فلسطين وهدفت إلى ما يأتي:

- ١-مدى توافر المعايير المعاصرة في كتب الدراسات الاجتماعية للصف الرابع الاساسي.
- ٢- والوقوف على آراء معلمي الاجتماعيات حول طبيعة الأنشطة المتضمنة.
- ٣- بناء اداة تحليل تتضمن معايير معاصرة لمعرفة مدى توافرها في كتب الدراسات الاجتماعية للصف الرابع الاساسي.
- ٤-استعمال استبانة من إعداد الباحث تضمّنت (٢١ معياراً).
- ٥-التعرف على سبل الارتقاء بالكتاب المدرسي للصف الرابع الاساسي في ضوء المعايير المعاصرة.

تضمنت الأداة تحليل الأنشطة الواردة في كتب الدراسات الاجتماعية للصف الرابع الاساسي وتم تطبيق الاداة على عينة من الأنشطة الواردة في كتب الدراسات الاجتماعية للعام الدراسي (٢٠٠٢ - ٢٠٠٣) ،وقد استعمل الباحث المنهج الوصفي التحليلي في الدراسة وقام بإعداد قائمة من المعايير المعاصرة تصلح كأداة للتحليل في كتب الدراسات الاجتماعية تم تطبيقها على عينة من الأنشطة الواردة في كتب الاجتماعيات بلغ عددها (٧٤) نشاطاً ، وبعد التأكد من صدقها وثباتها عن طريق عرضها على مجموعة من الخبراء والمختصين لإبداء آراءهم في محتواها ومجالاتها وصياغة بنودها المختلفة وإجراء التعديلات المناسبة في ضوء اقتراحاتهم واستعملها محكاً للتحليل عن طريق المقابلة الفردية والمجموعات المركزة، وأظهرت نتائج الدراسة تباين درجة مراعاة الكتاب للمعايير المعاصرة وكذلك مراعاة البعد السيكلوجي عند تصميم الأنشطة، وان مجال الإخراج الفني حقق أعلى الالتزام بالمعايير، ثم المحتوى فالوسائل

والأنشطة التعليمية؛ فالتقويم ثم عرض المحتوى وتليه المقدمة وأخيراً الأهداف التعليمية والأنشطة.

٢-دراسة أسماء إلياس روز حمراء (٢٠١٦).

(دراسة تحليلية تقويمية لكتاب الدراسات الاجتماعية للصف الرابع الاساسي في الجمهورية العربية السورية في ضوء المعايير المعاصرة)

اجريت هذه الدراسة في الجمهورية العربية السورية وهدفت إلى :

١- التعرف على اهم المعايير العالمية المعاصرة الواجب توافرها في كتاب الدراسات الاجتماعية للصف الرابع الاساسي في سوريا .

٢- تحديد درجة توافر المعايير المعاصرة اللازمة لكتاب الدراسات الاجتماعية للصف الرابع الاساسي.

٣- تحديد مجالات تحليل وتقويم كتاب الدراسات الاجتماعية للصف الرابع الاساسي في الجمهورية العربية السورية من حيث (المقدمة - الأهداف - المحتوى - العرض والتنظيم - الوسائل والأنشطة التعليمية - طريقة التقويم والإخراج الفني).

٤-وضع تصور عام لتبني المعايير المعاصرة لكتاب الدراسات الاجتماعية للصف الرابع الاساسي من قبل وزارة التربية.

وأظهرت النتائج في ضوء تحليل المحتوى تباين درجات مراعاة الكتاب لمعايير ومواصفات الكتاب الجيد، معظم المعايير تفاوتت درجاتها بين الجيد والمتوسط والضعيف وبعضها ممتازاً كما في مجال الأهداف والصور والأشكال والرسومات، مما يُعطي المتعلم الفرصة للتفكير التأملي، وتفاوتاً بين نتائج التحليل واجابات المعلمين فيما يتعلق بمدى مراعاة كتاب الدراسات الاجتماعية للصف الرابع الاساسي للمعايير العالمية المُعاصرة للكتب.

٣-الجنابي قيس حاتم هاني واخران (٢٠١٨).

(تحليل محتوى كتب الاجتماعيات للمرحلة الابتدائية على وفق أبعاد المواطنة)

اجريت هذه الدراسة في العراق وهدفت إلى :

١-الكشف عن اهم ابعاد المواطنة في كتب الاجتماعيات في المرحلة الابتدائية .

٢-بناء اداة قياس تتضمن ابعاد المواطنة يمكن استعمالها في الحكم على وجود ابعاد المواطنة في الكتب المدرسية.

٣-خضوع المنهج التعليمي للمراجعة من اجل التطوير والتحسين من قبل لجنة تأليف المناهج الدراسية في الوزارة بشكل دوري.

تكونت عينة الدراسة من كتب الاجتماعيات للمرحلة الابتدائية للعام الدراسي (٢٠١٧-٢٠١٨) وقد استعمل الباحث المنهج الوصفي التحليلي وقام بأعداد قائمة بأبعاد المواطنة تصلح كأداة لتحليل الكتب المدرسية ، وقد تم التحقق من صدق الاداة عن طريق عرضها على مجموعة من الخبراء والمختصين لإبداء آراءهم في محتواها وصياغة بنودها واجراء التعديلات المناسبة في ضوء اقتراحاتهم .

وأظهرت النتائج :

١- إنّ محتوى كتاب الاجتماعيات للصف الرابع الابتدائي لم يعكس أبعاد المواطنة بشكل متكافئ ومتوازن .

٢- إنّ البعد (التاريخي) قد نال اهتماماً أكثر من الأبعاد الأخرى، إذ جاء بالمرتبة الأولى وحصل على غالبية الأبعاد المتحققة في كتاب الاجتماعيات للصف الخامس الابتدائي .

٤- إهمال المقاضاة القانونية واللجوء خلاصاً من الاضطهاد وعدم تكرارها يدل على نقص في تأليف كتاب الاجتماعيات للصف السادس الابتدائي وعلى عدم وعي للمتغيرات التي حدثت في المجتمع العراقي والمشاكل الكبيرة التي يعاني منها.

موازنة الدراسات السابقة :

من خلال عرض الدراسات السابقة أتضح للباحث الآتي :

١- معظم الدراسات السابقة هدفت الى معرفة مدى القصور في الكتب المنهجية ، أما الدراسة الحالية هدفت الى تحليل كتب الاجتماعيات للمرحلة الابتدائية في ضوء مهارات الاستقصاء، لمعرفة مدى توافر مهارات الاستقصاء العلمي في أنشطة كتب الاجتماعيات .

٢- تباينت الدراسات السابقة من حيث اماكن اجرائها فدراسة (عبد الرحمن ٢٠٠٢) اجريت في فلسطين اما دراسة (أسماء الياس ٢٠١٦) اجريت في الجمهورية العربية السورية ودراسة (قيس واخران ٢٠١٨) اجريت في العراق وكذلك الدراسة الحالية اجريت في العراق وهي تتفق مع دراسة (قيس وأخران ٢٠١٨) وتختلف مع دراسة (عبد الرحمن ٢٠٠٢) ودراسة (اسماء الياس ٢٠١٥) من حيث مكان اجرائها .

٣- الدراسات السابقة التي تم عرضها جميعها استخدمت المنهج الوصفي التحليلي وهي بذلك تتفق مع منهج الدراسة الحالية.

٤- جميع الدراسات السابقة استعملت الاستبانة كأداة للبحث وهي تتفق مع الدراسة الحالية.



٥- تباينت الدراسات السابق من حيث عدد العينة ، فمنها من بلغ عدد عينتها (١٨٦) نشاطاً كدراسة (عبد الرحمن ٢٠٠٣) ومنها من بلغ (١١٣) كدراسة (اسماء الياس ٢٠١٥) وكذلك بلغ (١١٠) دراسة (حاتم واخران ٢٠١٨) إما الدراسة الحالية فقد بلغ عدد عينتها (١٩٧)

الفصل الثالث

منهجية البحث وإجراءاته

يتضمن هذا الفصل منهج البحث والإجراءات التي اتبعتها الباحثة لتحقيق هدف بحثها الرامي إلى تحليل أنشطة كتب الاجتماعيات للمرحلة الابتدائية في ضوء مهارات الاستقصاء العلمي ويتلخص بوصف مجتمع البحث وعينته وأداة البحث وماله صلة بها من صدق وثبات وكذلك الوسائل الاحصائية التي استعملها لتحليل البيانات ومعالجتها .

أولاً : منهج البحث :

اعتمد الباحث المنهج الوصفي لكونه المنهج الذي يلائم موضوع بحثه ويحقق أهدافه، وهو احد أشكال التحليل والتفسير العلمي المنظم لوصف الظاهرة أو مشكلة محددة وتصويرها من طريق جمع البيانات والمعلومات المقننة عن الظاهرة أو المشكلة وتصنيفها وتحليلها وغالبا ما يستعمل في الدراسات الإنسانية والاجتماعية التي لا يمكن دراستها بالأسلوب التجريبي لتحقيق أهدافها وتشخيص أوضاعها ، وتفيد نتائج الدراسات الحالية في حل الكثير من المشكلات التربوية بما تقدمه من معلومات تشخيصية عن الموضوعات المتصلة بهذه المشكلات . (الجابري، ٢٠١١ : ٢٧٨)

لذا استعمل الباحث "تحليل المحتوى" طريقة لتحليل أنشطة كتب الاجتماعيات للمرحلة الابتدائية لأنها ملائمة لهذا الجزء من البحث وقادرة على تحقيق هدفه وهي أحد الطرائق المتبعة في الدراسات المسحية ، وتحليل المحتوى هو أحد طرائق البحث العلمي الذي يهدف الى الوصف الموضوعي والمنظم والكمي للمضمون الظاهر لمادة من مواد الاتصال . (التميمي ، ٢٠٠٩ : ٢٤٨)

ثانياً: مجتمع البحث :

يعرف مجتمع البحث بأنه مجموعة من العناصر أو المفردات التي تخص ظاهرة معينة (طعمة ، وحتنوش، ٢٠٠٩ : ٣٧)، تحدد مجتمع البحث الحالي بكتب الاجتماعيات الثلاثة للمرحلة الابتدائية للعام الدراسي (٢٠١٩ - ٢٠٢٠) في العراق ، والمكونة من الكتب الاتية وكما مبين في الجدول (١) .

جدول (١)

كتب الاجتماعيات الثلاثة للمرحلة الابتدائية التي تدرس في العراق للعام الدراسي (2019 - 2020)

السنة	المؤلفون	الكتاب
1440 - 2019	د. أياد عاشور الطائي د. فلاح حسن الاسدي د. هديل عبد الوهاب عبد الرزاق.	كتاب الاجتماعيات للصف الرابع الابتدائي
1440 - 2019	د. فلاح حسن الاسدي د. يوسف يحيى طعماس د. هديل عبد الوهاب العبيدي.	كتاب الاجتماعيات للصف الخامس الابتدائي
1440 - 2019	د. عبد القادر عبد الجبار مصطفى د. لؤي عدنان مصطفى د. إسراء طالب توفيق	كتاب الاجتماعيات للصف السادس الابتدائي

ثالثاً عينة البحث :

يعد اختيار العينات من أهم الأعمال التي يقوم بها الباحث نظراً لحاجته الدائمة لدراساتها من أجل التوصل إلى تعميمات على المجتمع الذي تؤخذ منه العينة ويتم تحديدها حسب الموضوع أو الظاهرة أو المشكلة التي يختارها الباحث وتعرف العينة بأنها جزء من المجتمع تنتخب على وفق قواعد وطرائق علمية لتمثل المجتمع تمثيلاً صحيحاً. (ملحم، ٢٠٠٠، ٢٤٧).

لذا تعد عينة البحث جزء من مجتمع قيد الدراسة وعلى أساس ذلك تكونت عينة البحث من الأنشطة المتضمنة في كتب الاجتماعيات الثلاثة للمرحلة الابتدائية في جمهورية العراق للعام الدراسي (٢٠١٩ - ٢٠٢٠)، وكما مبين في جدول (٢).

جدول (٢)

مجتمع البحث وعينته

عينة البحث			مجتمع البحث		
عدد الأنشطة	عدد الموضوعات المحتوية على أنشطة	عدد صفحات الكتاب	الصف	الكتاب	ت
48	22	64	الرابع	الاجتماعيات	1
73	36	104	الخامس	الاجتماعيات	2

76	37	116	السادس	الاجتماعيات	3
197	95	284	3		المجموع

رابعاً: أداة البحث :

استعمل الباحث الاستبانة أداة لتحقيق هدف البحث لأنها تعد من الوسائل الشائعة في جمع البيانات في البحوث التربوية والنفسية ، ولعدم حصول الباحث على أداة جاهزة اعد استبانة لتحليل كتب الاجتماعيات للمرحلة الابتدائية في ضوء مهارات الاستقصاء العلمي وفق الخطوات الآتية :

- ١- توجيه سؤال مفتوح (ما درجة توافر مهارات الاستقصاء العلمي في كتب الاجتماعيات للمرحلة الابتدائية؟) لمجموعة من المعلمين.
- ٢- الاطلاع على الاطرالنظرية والدراسات السابقة ذات الصلة بموضوع البحث الحالي .
- ٣- خبرة الباحث في هذا المجال .
- ٤- ومن خلال هذا اعد الباحث استبانة مكونة من (١١) مهارة هي الملاحظة ، والتصنيف ، والاستنتاج ، والقياس ، والاتصال ، والتنبؤ ، والتجريب ، وضبط المتغيرات ، والتعريف الاجرائي ، وتفسير البيانات ، وفرض الفروض كما مبين في شكل (١) .

ت	مهارات الاستقصاء العلمي	التعريف
1	الملاحظة Observation	قدرة التلاميذ على استعمال حواسهم لجمع المعلومات.
2	التصنيف :classifying	قدرة التلاميذ على ترتيب الأشياء والأحداث والمعلومات الممثلة للأشياء في أصناف تبعاً لصفة معينة كشكلها وثقلها ولونها .
3	الاستنتاج conclusion	قدرة التلاميذ على استخلاص النتائج وتصورات عامة من جزئيات حقيقية معينة .
4	- القياس measurement	قدرة التلاميذ على القيام بمشاهدات كمية باستعمال أدوات قياس لتحديد مقدار وجود الصفة المراد قياسها في الشيء المقيس .
5	الاتصال communication	قدرة التلاميذ من توصيل الافكار والمعلومات من شخص إلى الآخرين .
6	التنبؤ predicting	قدرة التلاميذ على تحديد ما سيحدث مستقبلاً على أساس البيانات المجمعة أي استقراء للمستقبل من المشاهدات الحالية .
7	التجريب Experimenting	قابلية التلاميذ على تخطيط سلسلة من عمليات جمع البيانات التي توفر أساس لاختبار فرضية معينة .

ضبط المتغيرات Controlling variables	8	قدرة التلاميذ على الوصف من خلال الملاحظة المضبوطة .
التعريف الإجرائي Defining Operationally	9	قدرة التلاميذ على وصف الاجسام والاشياء والاحداث بأوصاف يمكن أن تقاس أو تفعل .
-تفسير البيانات : Inferring	10	قدرة التلاميذ في البحث عن الشروط والظروف المحددة التي تعين وقوع تلك الأحداث .
فرض الفروض Hypothesis	11	قدرة التلاميذ على تفسير المشكلة موضع البحث بالاعتماد على قيمة الفرض وأهميته وعلى مدى قابليته للاختبار وعلى ما يمدّه من توقعات حول نتائج معينة .

شكل (١)

أداة البحث مهارات الاستقصاء العلمي

خامساً: صدق الأداة:

يقصد بالصدق في الدراسات التي تستعمل أسلوب التحليل صلاحية أسلوب القياس الذي يتبعه الباحث لقياس ظواهر المحتوى المراد قياسها ، وتوفير المعلومات المطلوبة في ضوء أهداف التحليل (الهاشمي وعطية ، ٢٠٠٩ : ١٩٩) ، وأكد أييل (Ebel، ١٩٧٧، ٥٥٦) ان أفضل طريقة لتحقيق الصدق الظاهري أن يقوم مجموعة من المتخصصين ببيان تمثيل الفقرة للصفة المراد قياسها و لغرض التثبت من صدق الاستبانة عرضها الباحث على (١٢) من الخبراء المتخصصين في مجال العلوم التربوية والنفسية والدراسات الاجتماعية لمعرفة مدى ملاءمة كل فقرة من فقرات الاستبانة أو عدم صلاحيتها للتحليل ، إذ وضعت لاستبانة الأداة بديلين هما: (صالحة، غير صالحة) ، للتأكد من الصدق الظاهري ، وتم الحذف والتعديل بحسب الملاحظات المُعطاة إذ حُدفت بعض الفقرات التي لم تحصل على نسبة (٨٠%) من الاتفاقات واستبقت التي حصلت على هذه النسبة فأصبحت جاهزة للتطبيق بمهاراتها البالغة (١١) مهارة ، كما تم توضيحه في جدول (٣) .

جدول (٣)

قيمة مربع كاي ودالاتها الاحصائية لآراء المحكمين في صدق الاداة لمهارات الاستقصاء العلمي



مستوى الدالة (٠,٠٥)	درجة الحرية	قيمة مربع كاي الجدولية	قيمة مربع كاي	المحكمين		المهارة	ت
				غير موافق	موافق		
دالة احصائيا	1		13.6	2	20	الملاحظة	1
دالة احصائيا	1		7.2	4	20	التصنيف	2
دالة احصائيا	1		908	3	20	الاستنتاج	3
دالة احصائيا	1		16.2	1	20	- القياس	4
دالة احصائيا	1		20	0	20	الاتصال	5
دالة احصائيا	1		9.8	3	20	التنبؤ	6
دالة احصائيا	1		13.6	2	20	التجريب	7

دالة احصائية	1	9.8	3	20	ضبط المتغيرات	8
دالة احصائية	1	7.2	4	20	التعريف الإجرائي	9
دالة احصائية	1	16.2	1	20	تفسير البيانات	10
دالة احصائية	1	13.6	2	20	فرض الفروض	12

سادساً: التحليل :

أ- وحدة التحليل: قبل الشروع في تطبيق الاداة وتحليل المادة لابد من اعتماد وحدة التحليل ، ووحدة للتعداد لذا استعمل الباحث وحدة (الفكرة) في تحليله للأنشطة التي تتضمنها كتب الاجتماعيات للمرحلة الابتدائية والتي تعد من أهم وحدات تحليل المحتوى وأكبرها ، وقد تكون وحدة الفكرة جملة أو عبارة تتضمن الفكرة التي يدور حولها موضوع التحليل (عطية ، ٢٠١١ : ١٨٥) .

ولكي يكون التحليل علمياً وموضوعياً فلا بد من اتباع عدد من الخطوات التي تساعد على عملية تحديد الافكار وعلى النحو الاتي :

٢- خطوات التحليل :

- قراءة كل الأنشطة الواردة في كل كتاب من كتب الاجتماعيات للمرحلة الابتدائية للتعرف على الأفكار التي تتضمنها الأنشطة بصورة عامة .
- تحديد مدى ملاءمة هذه الفكرة مع كل مهارة من مهارات الاستقصاء العلمي ، وذلك في استمارة تحليل خاصة .
- اعطاء تكرار لكل مهارة تتوافق مع الفكرة الواردة في النشاط .
- حساب التكرارات التي حصلت عليها كل مهارة.



▪ تفريغ نتائج التحليل في جدول تحليل الأنشطة واعطاء علامة (+) في حال توافر المهارة ضمن النشاط في جدول التحليل واعطاء علامة (-) تشير إلى عدم توافر أية مهارة في النشاط كما في جدول .

جدول (٤)

أنموذج تحليل أنشطة كتاب الاجتماعيات للصف الرابع الابتدائي الطبعة التاسعة

(١٤٤٠ - ٢٠١٩م) التي تدرس للعام الدراسي (٢٠١٩ - ٢٠٢٠)

ن	الموضوع	النشاط	عدد الأفكار في النشاط	الملاحظة	التصنيف	الاستنتاج	القياس	التنبؤ	الاتصال	التجريب	ضبط المتغيرات	التعريف الاجرائي	تفسير البيانات	فرض الفروض
	وطننا العراق	من خلال ملاحظتك للخريطة أعلاه هل تجد تضاريس العراق متشابهة؟	1	+										
	النشاط الزراعي	هل توجد محاصيل زراعية تشتهر فيها محافظة القادسية؟	1	-										

										1	اكتب خمسة أسطر تصف فيها أهم المعالم الحضارية والتاريخية لمحافظة كركوك .	محافظة كركوك
		1								1	3	مجموع التكرارات

سابعاً ثبات التحليل : هو الاتساق في الأداء من بند إلى آخر أي إن الثبات يعطي تقديرات ثابتة إذا ما أعيد تطبيقه أكثر من مرة ويمثل الثبات درجة الاستقرار أو الاتساق في الدرجات المتحققة على أداة القياس مع الزمن (البطش وفريد، ٢٠٠٧: ١٣٤) ،ومن أبرز طرائق التحقق من ثبات التحليل وأهمها عرض عينة من المادة المحللة على مجموعة من الخبراء والمتخصصين وأهل الخبرة في تحليل المحتوى ، لذا فإن الثبات يتأثر في دراسات تحليل المحتوى بمتغيرات عديدة منها طبيعة المادة المحللة وكفاءة المحللين ووضوح تعاريف المهارات التي تضمنتها أداة البحث (محمد وعبد العظيم ٢٠١٢ : ١١٧) .

إجراءات استخراج الثبات :

- ١- اعد الباحث استمارة تحليل لعينة الثبات التي تتضمن الأنشطة الواردة في كتب الاجتماعيات للمرحلة الابتدائية عشوائياً ، لغرض استخراج نسبة الثبات بين المحللين .
- ٢- **الاتساق بين محللين :** يقوم محللان يدرهما الباحث بتحليل الموضوع كلاً على حدة ومقارنة النتائج بين المحللين وكذلك مع النتائج التي توصل اليها الباحث (التميمي، ٢٠٠٩ : ٢٥١) ، وتم استخراج الثبات لأداة البحث وفيما يأتي عرض لهما :
- ٥- استخراج الباحث معامل الاتفاق بمعادلة (كوبر) بينه وبين محللين خارجيين : أي أن يتوصل المحللان الخارجيان الى النتائج نفسها التي توصل اليها الباحث في تحليل المحتوى نفسه عند التزام الخطوات والقواعد نفسها في التحليل وتحقيقاً لذلك فقد اختيرت عينة الأنشطة من محتوى الكتب الثلاثة بالطريقة العشوائية وكانت نسبتها (٢٠%) وقد حلل العينة المختارة محللان خارجيان* بعد اطلاعهما على خطوات التحليل وقواعده التي اتبعت في تحليل عينة

*اطلع الباحث المحللين الخارجيين على خطوات وطريقة التحليل لتحليل عينة الثبات ، والمحللين هما م.م أنير حمزة خليل المعموري / مديرية تربية محافظة بابل / وزارة التربية - العراق . م.م منتظر مجباس حوان الشكري / مديرية تربية محافظة بابل / وزارة التربية العراقية .





الدراسة ، وكان معامل الثبات مع المحلل الأول هو (٩٢,٥ %) ومع المحلل الثاني هو (٨٥ %) .
اما معامل الثبات بين المحللين نفسيهما هو (٨٢,٥ %) كما موضح في جدول (٥) .

جدول (٥)

نسب ثبات التحليل

ت	طريقة التحقق من الثبات	الاتفاق	الاختلاف	معامل الارتباط
1	الباحث مع المحلل الأول	37	3	92.5 %
2	الباحث مع المحلل الثاني	34	4	85%
3	المحلل الأول مع المحلل الثاني	33	7	82.5%

استعمل الباحث برنامج (Microsoft Excel ٢٠١٠) لحساب التكرارات والنسبة المئوية بوصفها وسيلة حسابية :

$$١- \text{النسبة المئوية} = \frac{\text{العدد الجزئي}}{\text{العدد الكلي}} \times ١٠٠$$

(الراوي ، ٢٠٠٠ : ٥٤)

٢- معادلة كوبر لحساب معامل الثبات :

NP

$$P = \frac{\text{NP}}{\text{NP} + \text{NNP}} \times 100$$

NP+ NNP

p: تعني معامل الاتفاق .

NP : عدد مرات الاتفاق.

NNP : عدد مرات الاختلاف . (cooper.1974.p27)

٣- لإيجاد الوسط المرجح (لنتائج العينة الاستطلاعية لمعرفة قيمتها ضمن الأسئلة

التي حددها الباحث لتحديد مشكلة البحث .)

$$(١ \times ٣) + (٢ \times ٢) + (٣ \times ١)$$

$$\text{و ح} = \frac{\text{النتيجة}}{\text{ن}}$$

ن

حيث أن : و ح = الوسط المرجح .

ن = عدد أفراد العينة .

ت ١ = تكرار الاستجابة للبديل الأول (موافق) ووزنها ثلاث درجات .

ت ٢ = تكرار الاستجابة للبديل الثاني (غير موافق) ووزنها درجتان .

ت ٣ = تكرار الاستجابة للبديل الثالث (الى حد ما) ووزنها درجة واحدة .

(Ebel , 1977 : 327)

٤. الوزن المئوي :

الوسط المرجح

$$\text{الوزن المئوي} = \frac{\text{الدرجة القصوى}}{100} \times$$

الدرجة القصوى

الدرجة القصوى = أعلى درجة في المقياس الثلاثي . (عبيدات ، ١٩٨٨ : ٨٠) .

٥. مربع كاي: لمعرفة نسبة اتفاق المحكمين على وفق (أداة البحث)

$$\text{مربع كاي} = \frac{(ل-ق)^2}{ق}$$

اذن :

ل = التكرار الملاحظ

ق = التكرار المتوقع

(الراوي ، ٢٠٠٠ : ٣٥٤)

الفصل الرابع

عرض النتائج وتفسيرها

أولاً / عرض النتائج :

بعد الانتهاء من الإجراءات التي اتبعتها الباحثة سيعرض في هذا الفصل النتائج التي توصل إليها والتي تهدف إلى " تحليل أنشطة كتب الاجتماعيات للمرحلة الابتدائية في ضوء مهارات الاستقصاء العلمي

" من خلال الإجابة على سؤال الآتي :

ما مدى توافر مهارات الاستقصاء العلمي في أنشطة كتب الاجتماعيات للمرحلة الابتدائية؟
للحكم على مدى توافر مهارات الاستقصاء العلمي في أنشطة كتب الاجتماعيات للمرحلة الابتدائية من خلال قائمة المهارات التي أعدها الباحث والتي تتكون من (11) مهارة ، فقد تم إجراء الآتي :





إعطاء كل مهارة تتحقق تكراراً .

عرض نتائج التحليل وفق مهارات الاستقصاء العلمي) التي اعددها الباحث ضمن أداة البحث بحسب تكراراتها وتكرارها المئوي .

لتحقيق هدف البحث حل الباحث الأنشطة الواردة في كتب الاجتماعيات في ضوء مهارات الاستقصاء العلمي ، وسيعرض النتائج التي حصل عليها من عميلة التحليل خلال عرضه لنتائج كل كتاب على حده ، وعلى النحو الآتي :

١. كتاب الاجتماعيات للصف الرابع الابتدائي:

جدول (٦)

التكرارات والنسب المئوية لمهارات الاستقصاء العلمي للصف الرابع الابتدائي

ت	مهارات الاستقصاء العلمي	التكرارات	النسبة المئوية
1	الملاحظة	8	18.18%
2	التصنيف	12	27.27%
3	الاستنتاج	2	4.54%
4	القياس	صفر	صفر %
5	الاتصال	14	31.81%
6	التنبؤ	صفر	صفر %
7	التجريب	1	2.27%
8	ضبط المتغيرات	صفر	صفر %
9	التعريف الاجرائي	7	15.90%
10	تفسير البيانات	صفر	صفر %
11	فرض الفروض	صفر	صفر %
	المجموع	44	100%

أسفرت نتائج تحليل أنشطة كتاب الاجتماعيات للصف الرابع الابتدائي والبالغة (٤٨) نشاطاً والموزعة على (٦٤) صفحة انها لم تحقق مهارات الاستقصاء العلمي جميعها إذ أنّ مهارات (القياس، التنبؤ، ضبط المتغيرات، تفسير البيانات، فرض الفروض) لم تحقق أيّ تكرار بينما (مهارة الاتصال) حصلت على المرتبة الاولى بواقع (١٤) تكراراً ، وبنسبة مئوية (31.81%) ، وتليها (مهارة التصنيف) بواقع (١٢) تكراراً أي ما يعادل نسبة (27.27%) ، (ومهارة الملاحظة) بواقع (٨) تكرارات وبنسبة مئوية (١٨,١٨%) ، وتليها مهارة (التعريف الاجرائي) بواقع (٧) تكرارات وبنسبة مئوية (٩٠.١٥) ، وتليها (مهارة الاستنتاج) بواقع (٢) تكراراً وبنسبة مئوية (

٥٤.٤% ، في حين حصلت مهارة التجريب على المرتبة السادسة بواقع (١) تكراراً ، وبنسبة مئوية (٢٠.٢٧%) .

٢. كتاب الاجتماعيات للصف الخامس الابتدائي:

جدول (٧)

التكرارات والنسب المئوية لمهارات الاستقصاء العلمي للصف الخامس الابتدائي

ت	مهارات الاستقصاء العلمي	التكرارات	النسبة المئوية
1	الملاحظة	6	11.53%
2	التصنيف	11	21.15%
3	الاستنتاج	1	1.92%
4	القياس	صفر	صفر%
5	الاتصال	20	38.46%
6	التنبؤ	1	1.92%
7	التجريب	صفر	صفر%
8	ضبط المتغيرات	صفر	صفر%
9	التعريف الاجرائي	12	23.07%
10	تفسير البيانات	صفر	صفر%
11	فرض الفروض	1	1.92%
	المجموع	52	100%

أسفرت نتائج تحليل (الأنشطة) من كتاب الاجتماعيات للصف الخامس الابتدائي البالغة (٧٣) نشاطاً موزعة على (١٠٤) صفحة ، إذ حصلت (مهارة الاتصال) على المرتبة الاولى بواقع (٢٠) تكراراً من أصل (٥٢) تكراراً وبنسبة مئوية (٣٨,٤٦%) ، في حين حصلت (مهارة التعريف الاجرائي) ، على المرتبة الثانية بواقع (١٢) تكراراً وبنسبة مئوية (٢٣,٧%)، وحصلت (مهارة التصنيف) على المرتبة الثالثة بواقع (١١) تكراراً وبنسبة مئوية (٢١,١٥%)، وجاءت (مهارة الملاحظة) بالمرتبة الرابعة بعدد تكرارات بلغت (٦) تكرارات وبنسبة مئوية بلغت (١١,٥٣%) ، أما أقل نسبة فقد اشتركت فيها ثلاث مهارات هي : الاستنتاج، و التنبؤ، وفرض الفروض بواقع تكراراً واحداً لكل مهارة إذ كانت النسبة المحققة (١,٩٢%) لكل منها، ليكون بذلك مجموع التكرارات (٥٢) تكراراً ، إذ أن مهارة (القياس، والتجريب، وضبط المتغيرات، وتفسير البيانات) لم تحقق أي تكراراً .

٣. كتاب الاجتماعيات للصف السادس الابتدائي:

جدول (٨)

التكرارات والنسب المئوية لمهارات الاستقصاء العلمي للصف السادس الابتدائي

ت	مهارات الاستقصاء العلمي	التكرارات	النسبة المئوية
1	الملاحظة	12	16.90%
2	التصنيف	9	12.67%
3	الاستنتاج	1	1.40%
4	القياس	صفر	صفر %
5	الاتصال	18	25.35%
6	التنبؤ	5	7.04%
7	التجريب	7	9.85%
8	ضبط المتغيرات	1	1.40%
9	التعريف الاجرائي	15	21.12%
10	تفسير البيانات	2	2.81%
11	فرض الفروض	1	1.40%
	المجموع	71	100%

أسفرت نتائج تحليل (الأنشطة) من كتاب الاجتماعيات للصف السادس الابتدائي البالغة (٧٦) نشاطاً موزعة على (١١٦) صفحة، إذ حصلت (مهارة الاتصال) على المرتبة الاولى بعدد تكرارات بلغ (١٨) تكراراً من أصل (٧١) تكراراً وبنسبة مئوية (٢٥.٣٥) %، في حين حصلت (مهارة التعريف الاجرائي)، على المرتبة الثانية بواقع (١٥) تكراراً وبنسبة مئوية (٢١.١٢) %، وحصلت (مهارة الملاحظة) على المرتبة الثالثة بواقع (١٢) تكراراً وبنسبة مئوية (١٦.٩٠) %، وجاءت (مهارة التصنيف) بالمرتبة الرابعة بواقع (٩) تكرارات وبنسبة مئوية (١٢.٦٧) %، ثم تليها (مهارة التجريب) بواقع (٧) تكراراً وبنسبة مئوية (٩.٨٥) % ثم (مهارة التنبؤ) بواقع (٥) تكرارات وبنسبة مئوية (٧.٠٤) %، أما أقل نسبة فقد اشتركت فيها خمسة مهارات هي: تفسير البيانات بواقع (٢) تكراراً وبنسبة مئوية (٢.٨١) %، و ضبط المتغيرات، وفرض الفروض، والاستنتاج بواقع تكراراً واحداً لكل مهارة إذ كانت النسبة المحققة (١.٤٠) % لكل منها، ليكون بذلك مجموع التكرارات (٧١) تكراراً، أما (مهارة القياس) لم تحقق أي تكراراً. الموازنة بين نتائج تحليل أنشطة كتب الاجتماعيات في الكتب الثلاثة للمرحلة الابتدائية، وجمع تكراراتها بحسب كل مهارة ومجموع تكراراتها فكانت النتائج كما يلي:



● حققت مهارة الاتصال المرتبة الاولى من حيث عدد التكرارات في تحليل أنشطة كتب الاجتماعيات الثلاثة اذ حصلت في كتاب الاجتماعيات للصف الخامس الابتدائي على (٢٠) تكراراً ، وفي كتاب الاجتماعيات للصف السادس الابتدائي على (١٨) تكراراً ، وكذلك في كتاب الاجتماعيات للصف الرابع الابتدائي على (١٤) تكراراً ، وبذلك نجد أن مهارة الاتصال قد ارتفعت في أنشطة كتاب الاجتماعيات للصف الخامس الابتدائي ، وانخفضت في أنشطة كتاب الاجتماعيات للصف السادس الابتدائي ، وازداد الانخفاض في الصف الرابع الابتدائي .

● حصلت مهارة التعريف الاجرائي على المرتبة الثانية من حيث التكرارات في تحليل أنشطة كتب الاجتماعيات الثلاثة اذ حصلت في كتاب الاجتماعيات للصف السادس الابتدائي على (١٥) تكراراً ، وفي كتاب الاجتماعيات للصف الخامس الابتدائي على (١٢) تكراراً ، أما في كتاب الاجتماعيات للصف الرابع الابتدائي على (٧) تكرارات ، وبذلك نجد أن مهارة التعريف الاجرائي قد ارتفعت في أنشطة كتاب الاجتماعيات للصف السادس الابتدائي ، وانخفضت في أنشطة كتاب الاجتماعيات للصف الخامس الابتدائي ، وكذلك ازداد الانخفاض في الصف الرابع الابتدائي.

● حصلت مهارة التصنيف على المرتبة الثالثة من حيث التكرارات في تحليل أنشطة كتب الاجتماعيات الثلاثة اذ حصلت في كتاب الاجتماعيات للصف الرابع الابتدائي على (١٢) تكراراً ، وفي كتاب الاجتماعيات للصف الخامس الابتدائي على (١١) تكراراً ، وكذلك في كتاب الاجتماعيات للصف السادس الابتدائي على (٩) تكرارات ، وبذلك نجد أن مهارة التصنيف قد ارتفعت في أنشطة كتاب الاجتماعيات للصف الرابع الابتدائي ، وانخفضت في أنشطة كتاب الاجتماعيات للصف الخامس الابتدائي، وازداد الانخفاض في الصف السادس الابتدائي .

● حصلت مهارة الملاحظة على المرتبة الرابعة من حيث التكرارات في تحليل أنشطة كتب الاجتماعيات الثلاثة اذ حصلت في كتاب الاجتماعيات للصف السادس الابتدائي على (١٢) تكراراً ، وفي كتاب الاجتماعيات للصف الرابع الابتدائي على (٨) تكرارات ، وكذلك في كتاب الاجتماعيات للصف الخامس الابتدائي على (٦) تكرارات ، وبذلك نجد أن مهارة الملاحظة قد ارتفعت في أنشطة كتاب الاجتماعيات للصف السادس الابتدائي ، وانخفضت في أنشطة كتاب الاجتماعيات للصف الرابع الابتدائي، وازداد الانخفاض في الصف الخامس الابتدائي .

● حصلت مهارة التجريب على المرتبة الخامسة من حيث عدد التكرارات في تحليل أنشطة كتب الاجتماعيات الثلاثة اذ حصلت في كتاب الاجتماعيات للصف السادس الابتدائي على (٧) تكرارات ، وفي كتاب الاجتماعيات للصف الرابع الابتدائي على (واحد) تكراراً ، أما كتاب



الاجتماعيات للصف الخامس الابتدائي لم يحصل على أي تكراراً ، وبذلك نجد أن مهارة التجريب قد ارتفعت في أنشطة كتاب الاجتماعيات للصف السادس الابتدائي ، وانخفضت في أنشطة كتاب الاجتماعيات للصف الرابع الابتدائي ، اما في الصف الخامس الابتدائي لم تحصل على أي تكراراً .

● حصلت مهارة التنبؤ على المرتبة السادسة من حيث التكرارات في تحليل أنشطة كتب الاجتماعيات الثلاثة اذ حصلت في كتاب الاجتماعيات للصف السادس الابتدائي على (٥) تكرارات ، اما في كتاب الاجتماعيات للصف الخامس الابتدائي على (واحد) تكراراً ، وفي كتاب الاجتماعيات للصف الرابع الابتدائي لم تحصل على أي تكراراً ، وبذلك نجد أن مهارة التجريب قد ارتفعت في أنشطة كتاب الاجتماعيات للصف السادس الابتدائي ، وانخفضت في أنشطة كتاب الاجتماعيات للصف الخامس الابتدائي ، اما في الصف الرابع الابتدائي لم تحصل على أي تكراراً .

● حصلت مهارة الاستنتاج على المرتبة السابعة من حيث التكرارات في تحليل أنشطة كتب الاجتماعيات الثلاثة اذ حصلت في كتاب الاجتماعيات للصف الرابع الابتدائي على (٢) تكراراً ، اما في كتب الاجتماعيات للصفين الخامس والسادس الابتدائي على (واحد) تكراراً ، وبذلك نجد أن مهارة الاستنتاج قد ارتفعت في أنشطة كتاب الاجتماعيات للصف الرابع الابتدائي ، وانخفضت في أنشطة كتب الاجتماعيات للصفين الخامس والسادس الابتدائي .

● حصلت مهارة تفسير البيانات ومهارة فرض الفروض على المرتبة الثامنة من حيث التكرارات في تحليل أنشطة كتب الاجتماعيات الثلاثة اذ حصلت مهارة تفسير البيانات في كتاب الاجتماعيات للصف السادس الابتدائي على (٢) تكراراً ، اما في كتاب الاجتماعيات للصفين الرابع والخامس الابتدائي لم تحصل على أي تكراراً وبذلك نجد أن مهارة تفسير البيانات قد ارتفعت في أنشطة كتاب الاجتماعيات للصف السادس الابتدائي ، وانخفضت في أنشطة كتاب الاجتماعيات للصفين الرابع والخامس الابتدائي ، وكذلك مهارة فرض الفروض حصلت على تكراراً واحداً في كتاب الاجتماعيات للصفين السادس والخامس الابتدائي ، وفي الصف الرابع الابتدائي لم تحصل على أي تكراراً .

● حصلت مهارة ضبط المتغيرات على تكراراً واحداً في كتاب الاجتماعيات للصف السادس الابتدائي أما في الصفين الرابع والخامس الابتدائي لم تحصل على أي تكراراً .

● لم تحصل مهارة القياس على أي تكراراً في كتب الاجتماعيات الثلاثة للمرحلة الابتدائية.

ثانياً / عرض النتائج وتفسيرها بشكل اجمالي :

- بعد عرض الباحث لما توصل إليه من النتائج بشكل مفصل - كل صف على حده - والتي حصل عليها جراء عملية التحليل ، سيعرض ما توصل اليه بشكل اجمالي لكي تسهل عملية تفسيرها ، وعلى النحو الآتي :

جدول (٩)

التكرارات والنسب المئوية لأنشطة كتب الاجتماعيات للمرحلة الابتدائية على وفق مهارات الاستقصاء العلمي

ت	مهارات الاستقصاء العلمي	التكرارات	النسبة المئوية
1	الملاحظة	26	15.56%
2	التصنيف	32	19.16%
3	الاستنتاج	4	2.39%
4	القياس	0	صفر %
5	الاتصال	52	31.13%
6	التنبؤ	6	3.59%
7	التجريب	8	4.79%
8	ضبط المتغيرات	1	0,59%
9	التعريف الاجرائي	34	20.35%
10	تفسير البيانات	2	1.19%
11	فرض الفروض	2	1.19%
	المجموع	167	100%

- يتضح من النتائج الواردة في جدول (٩) تضمين محتوى كتب الاجتماعيات للصفوف الثلاثة في المرحلة الابتدائية على مهارات الاستقصاء العلمي وبنسب متفاوتة من مهارة لأخرى ومن صف لأخر لاسيما إن مهارة (مهارة الاتصال) حصلت على أعلى نسبة من التكرارات والنسب المئوية يعزو الباحث ذلك إلى طبيعة مادة الاجتماعيات التي تحتاج إلى هذه المهارة أكثر من غيرها من المهارات

لأن جزء من كتب الاجتماعيات تعتمد على ما يعرف بالاتصال ، وهو من الضروريات المناسبة لهذه المرحلة العمرية التي تحتاج إلى مهارات تتلاءم مع مستوياتهم العقلية والمعرفية والعمرية .

- إن من يتتبع النتائج التي تمّ عرضها آنفاً يلحظ أنّ حصول (مهارة التعريف الاجرائي) أعلى ثاني مهارة محققة بعد مهارة الاتصال ولعل السبب في ذلك هو قرب هذه المهارة من طبيعة



المواد الاجتماعيات التي تحتوي على كثير من المفاهيم والمصطلحات التي تحتاج الى توضيح من قبل مؤلفي المناهج والمعلمين معاً لتلائم مستوى التلاميذ العمرية والعقلية .

-إن حصول مهارة التصنيف على المرتبة الثالثة في كتب الاجتماعيات للمرحلة الابتدائية يعزو الباحث ذلك لاهتمام المؤلفين فيها باعتبارها من المهارات المتداولة بكثرة في حياتنا الدراسية إذ توجد بكثرة في الكتب ولاسيما الرياضيات والعلوم والجغرافية وحصولها على المعرفة التراكمية في المواد .

-يتضح من النتائج التي تمّ عرضها أن (مهارة الملاحظة) قد تحققت في كتب الاجتماعيات الثلاثة إلا أنّ هناك تبايناً في نسبة تحقق هذه المهارة من كتاب إلى آخر، ومن صف إلى آخر ويُرجع الباحث السبب في ذلك إلى أنّ مهارة الملاحظة من مهارات الاستقصاء الأساسية البسيطة والتي تعتمد على الحواس من أجل التعرف على صفات الأشياء ، زيادة على ذلك أنّ التلامذة في المرحلة الابتدائية خاصة في الصفوف الأولية عندهم الرغبة الشديدة وحب الاستطلاع لمعرفة الأشياء ، فيعمدون إلى حواسهم لسد هذه الرغبة من طريق مهارة الملاحظة ، إذ أنّها تمثل بؤرة التركيز المعرفي عند المتعلمين ، فهي مهارة مهمة في مختلف المواد الدراسية ، (الحويجي والخزاعلة ، ٢٠١٢ ، ٥٩) و يرى الباحث أنّه من الأفضل أن يركز واضعوا المناهج على إدخال هذه المهارة في الأنشطة الواردة في كتب الاجتماعيات للصفوف الثلاثة للمرحلة الابتدائية.

-إن حصول مهارة التجريب على المرتبة الخامسة في ترتيب المهارات يعزو الباحث هذا الامر إلى عدم مراعاة محتوى أنشطة كتب الاجتماعيات لهذه المهارة لأن المؤلفين ضمنوا هذه المهارة في متن الكتب ، إذ يرى الباحث في ضرورة الاشارة اليها في الأنشطة لكونها تطور من قابلية التلاميذ على التفكير والتحليل .

-إن حصول مهارة التنبؤ على المرتبة السادسة في ترتيب مهارات الاستقصاء العلمي ، ويمكن أن يُفسر ذلك من خلال عدم إيلاء مؤلفي الكتب الاهتمام لهذه المهارة لأن التلميذ في هذه المرحلة لا يستطيع أن يحدد ما سيحدث مستقبلاً أي استقراء للمستقبل على أساس البيانات المجمعة وإنما يحتاج إلى خبرة سابقة وكثير من المشاهدات .

-حصول بعض المهارات على تكرارات ونسب مئوية متدنية في كتب الاجتماعيات الثلاثة للمرحلة الابتدائية كمهارة الاستنتاج ، ومهارة تفسير البيانات ، ومهارة فرض الفروض ، ومهارة ضبط المتغيرات ، ويعزو ذلك عدم إيلاء مؤلفي كتب الاجتماعيات فالاهتمام الكافي لهذه المهارات قد يكون بسبب اعتقادهم بعدم مناسبة تلك المهارات لتلاميذ هذه المرحلة ، ومن هنا كان لابد من التقيد بهذه المهارات عند إعداد محتوى وأنشطة كتب الاجتماعيات وعدم إغفالها

لأهميتها وضرورتها لاسيما في هذه المرحلة لأن عدم تدريب التلاميذ عليها في المرحلة الاساسية يجعلهم غير قادرين على امتلاكها في المراحل اللاحقة ، ويرى قطاوي من الضروري أن يؤخذ بالحساب في تأليف الكتب المدرسية أن يكون محتوى الانشطة متماشياً مع مستوى النضج العقلي للطلبة . (قطاوي ، ٢٠٠٧ : ٨٠)

- أهملت كتب الاجتماعيات الثلاثة للمرحلة الابتدائية بعض المهارات وفي مقدمتها (مهارة القياس) إذ لم تحصل على تكرار واحد ، ويمكن أن يكون بسبب طريقة عرض الانشطة التي لا تحفز التلميذ على استعمال أدوات قياس لتحديد مقدار وجود الصفة المراد قياسها في الشيء المقيس والتعبير عن ذلك بوحدات قياس معينة تقيس أشياء لا حصر لها، وهذه العملية تتطلب إتقان مهارات يدوية كمهارة استعمال الميزان أو المسطرة .

الفصل الخامس

الاستنتاجات والتوصيات والمقترحات

أولاً: الاستنتاجات

- توصل الباحث من طريق عرض النتائج وتفسيرها في الفصل السابق إلى الاستنتاجات الآتية :
- ٣- ان كتب الاجتماعيات غير قادرة على تضمين مهارات الاستقصاء العلمي مالم يسعى المعلمين إلى تضمينها من خلال الانشطة ودمجها مع طرائق التدريس وتدريب الطلاب عليها .
 - ٤- عدم تضمين كافة مهارات الاستقصاء العلمي التي أعدها الباحث في محتوى أنشطة كتب الاجتماعيات للمرحلة الابتدائية .
 - ٥- التركيز على جانب الملاحظة في اغلب الانشطة مما يؤثر على عدم تمكين التلاميذ من ممارسة مهارات التفكير الأخر.
 - ٦- الاعتماد على نسق واحد في بناء الأنشطة إذ أنها متشابهة الصياغة في أغلب كتب الاجتماعيات للمرحلة الابتدائية .
 - ٧- أغلب الانشطة التعليمية ادت الغرض المطلوب لارتباطها بمحتوى المادة وتنوعها لمساعدة التلاميذ على فهم المادة لكنها تفتقر الى عدم كفاية الوقت المخصص لها في وقت الحصة .
 - ٨- قلة اعتماد مؤلفي كتب الاجتماعيات على معيار معين يراعون فيه ادخال مهارات الاستقصاء العلمي في أنشطة كتب الاجتماعيات .
 - ٩- إن مؤلفي كتب الاجتماعيات في المرحلة الابتدائية راعوا التدرج في تضمين مهارات الاستقصاء العلمي في الأنشطة .





ثانياً : التوصيات

من خلال نتائج تحليل أنشطة كتب الاجتماعيات للمرحلة الابتدائية في العراق في ضوء مهارات الاستقصاء العلمي يوصي الباحث بما يلي :

١- ضرورة أن يستفيد من يقوم بتأليف كتب الاجتماعيات في العراق من قائمة مهارات الاستقصاء العلمي التي أعدها الباحث في هذه الدراسة واعتمادها كأساس في تأليف أنشطة الكتب ، وضرورة تحديث هذه القائمة استناداً إلى ما يصدر من دراسات وخبرات حديثة في مجال تأليف كتب الاجتماعيات بشكل عام .

٢- ضرورة أن يراجع المؤلفون المحتوى للتخلص من الأخطاء المطبعية الموجودة فيه ، حفاظاً على الدقة العلمية التي ينبغي أن تتمتع بها الكتب الحديثة .

٣- العمل على توظيف وسائل التكنولوجيا والاتصالات الحديثة في أنشطة كتب الاجتماعيات تماشياً مع توجهات الدول المتقدمة في مجال التعليم وثقافة المجتمع في حو أمية الحاسوب والتوجه نحو اقتصاد المعرفة .

٤- إعادة النظر في الأنشطة التي تتضمنها كتب الاجتماعيات للمرحلة الابتدائية بما يتماشى مع واقع سوق العمل والاقتصاد المعرفي والتطور العلمي والتكنولوجي .

٥- مراعاة مبادئ التدرج والتكامل في تضمين مهارات الاستقصاء العلمي في محتوى كتب الاجتماعيات من صف لأخر .

٦- تزويد كتب الاجتماعيات الثلاثة للمرحلة الابتدائية بقائمة مراجع ومصادر للمعلومات، يرجع إليها المعلم والمُتعلم لتطوير الخبرات ، والمعلومات ، والمعارف .

ثالثاً : المقترحات

في ضوء النتائج التي توصلت إليها الدراسة يقترح الباحث إجراء ما يأتي:

١- إجراء دراسة تحليلية لكتب الاجتماعيات في صفوف أخرى كالمرحلة المتوسطة في ضوء مهارات الاستقصاء العلمي .

٢- إجراء دراسة مماثلة للدراسة الحالية في مراحل و صفوف دراسية أخرى ولا سيما المرحلة الإعدادية.

٤- إجراء دراسة أخرى مماثلة للكتب نفسها على مجتمع مكون من الخبراء المختصين في المناهج المدرسية ومقارنة نتائجها بنتائج الدراسة الحالية.

المصادر العربية

- ١-البطش ، محمد وليد ، فريد كامل ابو زينة ، ٢٠٠٧ ، مناهج البحث العلمي تصميم البحث والتحليل الاحصائي، دار المسيرة للطباعة والنشر والتوزيع ، عمان، الاردن.
- ٢-التميمي ،عواد جاسم ،٢٠٠٩، المنهج وتحليل الكتاب ، مكتبة كلية المعلمين ،العراق.
- ٣-الجابري ،كاظم كريم ،٢٠١١، مناهج البحث في التربية وعلم النفس ،الجامعة المستنصرية ،بغداد، العراق.
- ٤-الجنابي ، قيس حاتم واخران ، ٢٠١٨ ، تحليل محتوى كتب الاجتماعيات للمرحلة الابتدائية على وفق ابعاد المواطنة ، كلية التربية الاساسية ، جامعة بابل ، العراق ، (رسالة ماجستير غير منشورة) .
- ٥-حمراء ، أسماء الياس روز ، ٢٠١٦ ، دراسة تحليلية تقويمية لكتاب الدراسات الاجتماعية للصف الرابع الاساسي في الجمهورية العربية السورية في ضوء المعايير المعاصرة ، الجامعة ، (رسالة ماجستير غير منشورة) .
- ٦-الحويجي ، خليل بن ابراهيم ، و محمد سلمان الخزاعلة ، ٢٠١٢ ، مهارات التعليم والتفكير ، المملكة العربية السعودية ، دار زمزم للنشر والتوزيع .
- ٧-الدليمي ، عصام حسن ، علي عبد الكريم صالح ، ٢٠١٤ ، البحث العلمي أسسه ومناهجه ، الرضوان للتوزيع والنشر ، عمان ، الأردن .
- ٨-راشد ، على ، محي الدين ، ٢٠٠٣ ، تطوير مناهج العلوم بالمرحلة الاعدادية في مصر في ضوء المعايير العالمية للتربية العلمية ، مجلة مستقبل التربية العربية ، المركز العربي للتعليم والتنمية.
- ٩-الراوي ، خاشع محمود ، ٢٠٠٠ ، المدخل الى الاحصاء ، ط ٢ ، جامعة الموصل ، الموصل ، العراق ، دار الكتب لمطباعة والنشر .
- ١٠- الزغلول ، عماد ، ٢٠٠٥ ، الإحصاء التربوي، الإصدار الأول ، دار الشروق للنشر، عمان.
- ١١- سليم ، وأخرون ، ٢٠٠٦ ، بناء المناهج وتخطيطها، دار الفكر ناشرون موزعون ، عمان ،الأردن.
- ١٢ -طعمة ، حسن ياسين ، إيمان حسين حنوش ، ٢٠٠٩ ، أساليب الإحصاء التطبيقي ، دار صفاء للنشر ، عمان ، الأردن .
- ١٣- طعيمة ،رشدي أحمد، ٢٠٠٤ ، تحليل المحتوى في العلوم الإنسانية ، دار الفكر ، سلسلة المراجع في التربية وعلم النفس ، الكتاب التاسع عشر ، مدينة نصر ، القاهرة .
- ١٤- الطيطي ، محمد عيسى ، ٢٠٠٢ ، التربية الاجتماعية وأساليب تدريسها ، دار الثقافة للطباعة ، عمان ، الاردن .
- ١٥- عبد الجبار ، فرج محمد وأخرون ، ٢٠٠٣ ، تعليم العلوم بين الواقع والمأمول ، الكويت ،مكتبة الطالب الجامعي.
- ١٦- عبد الرحمن ، عمر ، ٢٠٠٢ ، دراسة تحليلية للأششطة المتضمنة في كتب الدراسات الاجتماعية للصف الرابع الاساسي الفلسطيني في ضوء المعايير المعاصرة ، الجامعة ، فلسطين ، (رسالة ماجستير غير منشورة).
- ١٧- العرجا ، محمد حسين ، ٢٠٠٩ ، مستوى جودة كتاب العلوم للصف الثامن الاساسي في ضوء المعايير الدولية ومدى اكتساب الطلبة لها ، (رسالة ماجستير غير منشورة) ، الجامعة الاسلامية فلسطين .





١٨- قطاوي ، محمد ابراهيم ، ٢٠٠٧، طرق تدريس الاجتماعيات ، عمان، الاردن ، دار الفكر ناشرون وموزعون .

١٩- قريط ، غسان يوسف ، ٢٠١١، الاستقصاء ، دار وائل للنشر والتوزيع ، الاردن .

٢٠- اللقاني، أحمد الحمل علي ، ١٩٩٩، معجم المصطلحات التربوية المعرفة في المناهج وطرق التدريس، ط٢، عالم الكتب ، القاهرة.

٢١- ملحم ، سامي محمد ، ٢٠٠٥، مناهج البحث في التربية وعلم النفس ، ط٣ ، دار الميسرة، عمان .

٢٢- الهاشمي ، عبد الرحمن و محسن علي عطية ، 2011، تحليل مضمون المناهج الدراسية ، دار صفاء للنشر والتوزيع ، عمان ، الأردن .

٢٣- الهاشمي، عبد الرحمن ومحسن علي عطية ، ٢٠١١، تحليل محتوى مناهج اللغة العربية رؤية نظرية تطبيقية ، دار الصفاء للنشر والتوزيع ، عمان ، الاردن.

المصادر العربية مترجمة الى اللغة الانكليزية

1-al-Batsh, Mohammed Walid, Farid Kamel Abu Zeina, 2007, scientific research methods research design and statistical analysis, Al-Masirah house for printing, publishing and distribution , Amman, Jordan.

2-Tamimi, Awad Jassim ,2009, curriculum and book analysis, Teachers College library, Iraq.

3-Al-Jabri, Kazem Karim, 2011 ,research methods in education and psychology ,Mustansiriya University, Baghdad, Iraq.

4-al-Janabi, Qais Hatem and others, 2018 , analysis of the content of sociology books for the primary stage according to the dimensions of citizenship , Faculty of Basic Education , University of Babylon, Iraq, (unpublished master's thesis) .

5-Hamra, Asma Elias rose , 2016, an analytical and evaluative study of the textbook of social studies for the fourth grade in the Syrian Arab Republic in the light of contemporary standards , University , unpublished master's thesis.)

6-AL-huwaiji, Khalil bin Ibrahim ,and Mohammed Salman Al-khazala , 2012 , education and thinking skills , Kingdom of Saudi Arabia, Zamzam publishing and distribution house.

7-Al-Dulaimi, Essam Hassan, Ali Abdul Karim Saleh ,2014, scientific research founded and methodology , Radwan distribution and publishing, Amman, Jordan.

8-Rashed , Ali, Mohieddin, 2003, development of science curricula at the preparatory stage in Egypt in the light of international standards of scientific education , the future of Arab education magazine , the Arab Center for education and development.

9-Al-Rawi , Khasha Mahmoud , 2000, entrance to statistics, Vol. 2, University of Mosul, Mosul, Iraq, House of books for printing and publishing .

10-Zaghloul, Imad, 2005, Educational Statistics, first edition, Shorouk publishing house, Amman.

11-Selim , et al., 2006 ,curriculum construction and planning ,Dar Al-Fikr publishers, Amman, Jordan.

12-Tohmeh, Hassan Yassin ,Iman Hussein hanoush, 2009 , methods of Applied Statistics, Safa publishing house, Amman, Jordan .

13-Taima,Rushdi Ahmed, 2004,, content analysis in the humanities , Dar Al-Fikr , series of references in education and psychology , book XIX , Nasr City, Cairo .





- 14-Al-Titi , Mohammed Issa ,2002 , social education and its teaching methods , Dar Al-Kultura printing , Amman , Jordan .
- 15-Abdul Jabbar, Faraj Mohammed and others ,2003, Science Education between reality and hope ,Kuwait ,University student library.
- 16-Abdel Rahman, Omar, 2002, an analytical study of the activities included in the books of social studies for the fourth grade of the Palestinian Basic in the light of contemporary standards , University , Palestine , (unpublished master's thesis) .
- 17-Al-Arja, Mohammed Hussein, 2009 , the level of quality of the science book for the eighth grade in the light of international standards and the extent to which students acquire them, (unpublished master's thesis), the Islamic University of Palestine .
- 18-qatawi, Mohammed Ibrahim , 2007, methods of teaching social studies , Amman, Jordan, Dar Al-Fikr publishers and distributors .
- 19-qutayt, Ghassan Youssef ,2011, survey, Wael publishing and distribution house, Jordan .
- 20-El-laqani ,Ahmed El-Lamb Ali, 1999, Dictionary of educational terms of knowledge in curricula and teaching methods,Vol.2,world of books ,Cairo.
- 21-Melhem, Sami Mohammed, 2005, research methods in education and Psychology, Vol .3, Dar Al-Maysara, Amman.
- 22-al Hashimi, Abdul Rahman and Mohsen Ali Atiyah ,2011, curriculum content analysis , Safa publishing house , Amman, Jordan .
- 23-al-Hashimi, Abdul Rahman and Mohsen Ali Atiyah ,2011, analysis of the content of Arabic language curricula, applied theoretical vision ,Dar Al-Safa for publishing and distribution ,Amman, Jordan.

المصادر الاجنبية

- 1-Webster, 1971 , **third new international dictionary** vole , zcloud Merriam so Chicago .
- 2-Cooper . John , 1974, "**measurement and Analysis of BehavioralTechniquse** ", colwnbus.ohio .charles .E . Mervi .
- Ebel , Robert , 1977, "**The validity of Classroom Tests**" in Measuring 3- Educational Achievement ,New Jersey, Prenticehall ,In.

